الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/334
S/13413
25 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٧٩ (A/34/298-S/13376) ، أود أن أوجه انتباهكم الى استمرار أعمال الارهاب العشوائي ضد سكان اسرائيل المدنيين على يد ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية المتمركزين في جنوبي لبنان . ففي ٨ و ٩ و ١٠ و ١٩ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، قصفت المراكز المدنية في " اللسان الأرضي " في شمالي الجليل ، عبر الحدود مع لبنان ، مما أسفر عن اصابة الممتلكات بأضرار جسيمة .

وتبرهن أعمال القصف المتكررة هذه الى أن ما يسمى " بالالتزام المجدد " لمنظمة التحرير الفلسطينية بألا " تقصف من أراض لبنانية أهدافا تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية أو لقوات قائمة الا اذا هوجمت أولا " ، الذى أبرز في الفقرة ٣٨ من تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان المؤرخ في ٨ حزيران/يونيه ١٩٧٩ (S/13384) ، هو التزام لا قيمة له . وكما أشرت في بياني في مجلس الأمن في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، فان هذا الالتزام المزعوم قد صيغ بعناية بحيث لا ينطبق على المدنيين الذين يمثلون الهدف التقليدى والوحيد تقريبا لهجمية منظمة التحرير الفلسطينية (S/PV.2147 ، الصفحة ٣٢) .

وفي هذا الشأن ، أود أيضا أن أوجه انتباهكم الى تقارير الاسوشيتد برس من بيروت في الأسبوع الماضي ؛ فان تلك التقارير تكذب بقوة البلاغ المشترك ، الذى سبقته دعاية طنانة (وذكر كذلك في نفس الفقرة من تقرير الأمين العام المشار اليه أعلاه) ، والذى أعلنت بموجبه منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية وحلفاؤها في جنوبي لبنان انه " سيتم اجلاء جميع القوات المسلحة عن القرى والمدن " وان " منظمة التحرير الفلسطينية ستنقل جميع مكاتبها من مدينة صور " .

---

* A/34/50.

وتورد تقارير الأسوشيتد برس ما يلي :

" أخذت الحياة تعود الى صور ، المدينة التي تقع في الجنوب اللبناني ، وذلك بعد أسبوع من انسحاب الارهابيين الفلسطينيين من هناك .

" يقول الضباط الارهابيون ان وحداتهم قد نقلت الى معسكرات اللاجئين المجاورة والى الريف ، تمشيا مع خطة منظمة التحرير الفلسطينية بحرمان اسرائيل من الحجة التي تتذرع بها لمهاجمة قرى جنوب لبنان .

" تواصل منظمة التحرير الفلسطينية وجودها شمال نهر الليطاني الاستراتيجي ، الذى يمتد في خط متعرج ما بين ١٨ و ٣٠ كيلومترا شمال الحدود الاسرائيلية .

" قال سامي ضاهر ، رئيس الشرطة اللبنانية في المنطقة : ' لقد أغلقت كل الجماعات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مكاتبها في صور وفي قرى المقاطعة وأقامت قواعد في الريف ' . ويقوم رجال الشرطة العاملون تحت إمرة ضاهر بتوجيه المرور في وسط مدينة صور لأول مرة منذ سنتين . وقبل ذلك ، كان الارهابيون وحلفاؤهم من ميليشيا اللبنانيين اليساريين هم الذين يضطلعون بوظائف الشرطة .

" وقال ضاهر : ' هناك مراكز للشرطة تابعة لي في جميع قرى المقاطعة ، وقد أبلغتني بعمليات الانسحاب ' . وقد رفض ضاهر أن يذكر أسماء القرى التي كانت تضم قواعد ارهابية ... .

" يواصل الارهابيون السيطرة على ثلاثة معسكرات للاجئين في الضواحي الجنوبية والشرقية لصور .

" وبيّن الرائد سعيد [ضابط اتصال منظمة التحرير الفلسطينية في صور] أن ' مسؤولية إدارة المعسكرات وتصريف شؤون الدفاع عنها تقع على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية بموجب الاتفاقات القائمة مع الحكومة اللبنانية ' .

" يرفض القادة المدنيون الافصاح عن موقع قواعد الارهابيين الجديدة في منطقة صور بعد الانسحاب من المدن المأهولة بالسكان اللبنانيين .

" يواصل الارهابيون الاحتفاظ بوجودهم المعهود في كل مدينة وقرية تقريبا شمال الليطاني .

" ساق شبان مسلحون بالبنادق يرتدون البزة الخضراء عرباتهم الجيب في مدينة النبطية التجارية الداخلية ، التي تبعد ٢٠ كيلو مترا عن شمال اسرائيل ، وتحصنوا بأكياس الرمال عند مداخل مكاتبهم .

" لقد كانت النبطية خالية تقريبا الا من الارهابيين وحلفائهم من قوات الميليشيا اللبنانيين اليساريين " .

وكما حذّرت في بيانيّ في مجلس الأمن في ١٢ و ١٤ حزيران/يونيـــة ١٩٧٩ (S/PV.2147 و 2148) ، حين كان المجلس يبحث تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، فـان الآثـار العملية لذلك البلاغ عديمة الجدوى في الواقع ، ولا تكون إلا ستارا يغطي أعمال العنف المتواصـلة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنـان وعـبر الحدود مع اسرائيل على السواء . وحتى اذا وضع هذا البلاغ موضع التنفيـذ ، فكل ما سيحـدث هو اعادة وزع بعض قوات منظمة التحرير الفلسطينية على بعد عدة كيلومترات قليلة من القرى التي كانـوا يحتمون بها حتى ذلك الوقت ؛ ومن الواضح أن ذلك سيحدث تحت ضغط من السكان المحلـيين أنفسهم ، الذين لم يعودوا على استعداد لتحمل الدمار والشقاء اللذين ينزلان بهم على يد منظمة التحرير الفلسطينية الارهابيـة . وكذلك فليست هناك نيّة ، كما يبيّن البلاغ بوضوح ، لابعـاد المئات من ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية المتمركزين داخل المنطقة التي تراقبها قوة الأمـم المتحدة المؤقتة في لبنان ، أو لسحب ارهابيي المنظمة الذى يبلغ عددهم حوالي ١٥٠٠ وسحـب أسلحتهم من صور ، التي تشكل جيبا لهم يقع على مقربة ثمانية أميال من اسرائيل .

وموجز القول ، أن البلاغ لا يزيد عن كونه عملا مكشوفا من أعمال الخداع ؛ وتثبت تقاريـر الأسوشيتد برس هذه النقاط .

وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بـلوم
السـفير
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمـم المتحـدة

- - - - -